

نور على الدرب 381 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - 00:00:00

القائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيفوا هذا اللقاء ها هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله - 00:00:30

الله وبارك فيه. هذا السائل سوداني الف الف آ يقول بعض الناس يدعون محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ولكن ما يقوم به من عمل يخالف هذه المحبة فكيف تكون المحبة الخالصة للرسول صلى الله عليه وسلم وفق ما امر الله به والرسول ايضا - 00:00:50 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الرسول صلى الله عليه وسلم تأتي في المنزلة الثانية بعد محبة الله عز وجل وهي فرض على كل مسلم محبة - 00:01:10

ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحبة صحابة الرسول ومحبة الصالحين عموما الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. في الحديث الاخر - 00:01:30 لن يجد عبد طعم الايمان حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. ومن كان يحب الرسول صلى الله - 00:01:50

عليه وسلم صادقا فانه يتبعه يتبعه فيما امر ويجتنب ما نهى عنه اجتناب ما نهى عنه ولا يتعبد لله الا بشيء شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمعنى فمعنى شهادة ان لا اله الا الله عبادة الله وحده لا شريك له. ومعنى - 00:02:10

شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر تصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. اما الذي يحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه يعصي يقع في بعض المعاصي والمخالفات التي نهى عنها الرسول - 00:02:30

صلى الله عليه وسلم هذا محبته ناقصة. تكون محبته للرسول صلى الله عليه وسلم ناقصة. بقدر ما يخالف الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. من اسئلة الاخ السوداني الف الف يقول ايضا ما حكم البناء على القبور؟ وهل ورد ان القبور - 00:02:50

يبني عليها؟ البناء على القبور حرام وهو وسيلة الى الشرك والغلو للقبور. قد لعن صلى الله عليه وسلم الذين يبنون على القبور وذلك في اخر حياته صلى الله عليه وسلم. واخبر ان من يفعل ذلك انهم شرار الخلق عند الله عز وجل. قال صلى الله عليه - 00:03:10

وسلم لعنة الله قاله وهو في سياق الموت لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره. ايرى انه خشي ان يتخذ مسجدا. ولا تجوز الصلاة عند القبور - 00:03:30

ولا يجوز البناء عليها ولا رفعها. قد قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تدع لا تدع قبراً مشرفاً لا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته يعني هدمته. هذه سنة المصطفى - 00:03:50

صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. اه من اسئلة السائلة فضيلة الشيخ اه شهاب الف الف يقول اسأل عن ما ما التوسل؟ وهل هناك توسل جائز وتوسل ممنوع؟ توسل هو التقرب والوسيلة هي ما يقرب الى الله سبحانه - 00:04:10

وذلك بطاعته سبحانه وعبادته. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اي تقربوا اليه بطاعته سميت

الطاعة وسيلة لانها تقرب الى الله سبحانه وتعالى. فهذا هو التوسل. توسل الى الله بطاعة - 00:04:30

كذلك توسل الى الله باسمائه وصفاته بان تدعوه باسمائه وصفاته. قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. ادعوه بها. فيقولوا يا يا رحمن ارحمنا يا - 00:04:50

رزاق ارزقنا الى غير ذلك. فيتوسل الى الله باسمائه وصفاته عند الدعاء. وكذلك يتوسل الى الله كما سبق بالاعمال الصالحة التي تقرب الى الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا السائل عادل يقول فضيلة الشيخ ماذا يدخل اه - 00:05:10

في حديث من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. ما هي الاعمال الصالحة التي ندخل في هذه السنة. لا يجوز للانسان ان يحدث شيئا ما من العبادات لم يأت به الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول هذه سنة - 00:05:30

حسنة بل معنى من سن في الاسلام سنة حسنة يعني احيا سنة تركها الناس وغفلوا عنها هذا هو الذي كونوا سن في الاسلام سنة حسنة يعني احيا سنة غفل عنها الناس وتركوها سبب الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على - 00:05:50
على المحتاجين على محتاجين عنده وفدوا اليه فحث الصحابة على الصدقة عليهم فبادر الصحابة كل يأتي بما تيسر وجاء رجل معه صرة من الذهب قد عجزت آآ عجزت يده عنها او كادت ان تعجز عنها - 00:06:10

ضعها بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك تتابع الصحابة بالصدقة لما رأوه فكان قدوة لهم. فقال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. كما ان من سن في - 00:06:30
الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها. ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. واما من يبتدع عبادة لم يشرعها توصى الله عليه وسلم ويحتج بهذا الحديث هذا مخطئ وهذا استدلال فاسد. لماذا؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن المحدثات وعن البدع. قال -

00:06:50

قال عليه الصلاة والسلام فان شر الامور محدثاتها كل بدعة كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة كل ظلالة في النار. فلا يجوز ان الانسان يبتكر عبادة او يبتكرها له غيره ويقول هذه سنة حسنة او بدعة حسنة الان يقولون هذه بدعة حسنة - 00:07:10

فيقسمون البدع الى بدعة حسنة وبدعة سيئة وهذا خلاف ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال كل بدعة ظلالة كل ظلال في النار فلا يجوز ان يحدث في الاسلام ما ليس منه حجة ان هذا عبادة وانه يقرب الى الله. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس - 00:07:30

عليه امرنا فهو رد. فمن عمل بالبدعة ولو لم يحدثها هو وانما أحدثها غيره فان عمله مردود عليه. فالذي أحدثها كما في قوله صلى الله عليه وسلم من أحدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي فهو مردود عليه لا يقبل عند الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:07:50

الله اليكم. اه هذا السائل الف الف ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول شخص دخل المسجد لصلاة العشاء ثم تذكر انه لم يصلي المغرب ماذا يعمل؟ عليه ان يصلي المغرب اولا ثم يدخل فيما بقي من صلاة العشاء ان ادرك منها شيئا وان دخل معهم بنية المغرب واذا قام -

00:08:10

الامام للركعة الرابعة جلس هو للتشهد الاخير ثم ان شاء سلم لنفسه وان شاء انتظر الامام وسلم معه جاز ذلك. نعم يقول اذا اذا فاتني فرض او اكثر لنوم او نسيان فكيف اقضي الصلاة الفائتة هل اصلحها اولا ثم الصلاة الحاضرة ام العكس؟ نعم - 00:08:30

ان تبدأ بالصلاة الفائتة اذا تذكرت ان عليك صلاة فائتة اما انك نسيته او نمت عنها فانك تصلحها اولا ثم تصلي صلاة الحاضرة لان الترتيب واجب. نعم. يقول كثير او البعض من الناس يصلون بتياب خفيفة تصف البشرة ويلبسون تحت هذه الثياب - 00:08:50

ابسراويل قصيرة لا تتجاوز منتصف الفخذ فيشاهد منتصف الفخذ من وراء ثوب فما حكم صلاة هؤلاء؟ لا تصح صلاتهم لانهم غير ساترين لعوراتهم. الثوب الذي لا يستتر العورة كونه شفافا يرى لون الجلد من ورائه. هذا وجوده كعدمه. ولا تصح - 00:09:10

فالصلاة به. نعم. اه هذه الأخت السائلة تقول المرأة اه ما حكم لبس المرأة اللباس الذي فيه فتحات امامية وجانبية وخلفية مما يكشف عن جزء من ساقها وحجة هؤلاء النسوة بانهم بين نساء وهذا لا بأس فيه. لا يجوز للمرأة ان - 00:09:30

يلبس اللباس غير الساتر الشفاف او المفتوح فلا تلبسوا هذا لا عند النساء ولا عند الرجال لكن عند الرجال اشد النساء ايضا مطلوب منها

ان تكون قدوة صالحة ولا تكون قدوة سيئة ان النساء يقلدنها فلا تبدي عند النساء الا ما تبديه - 00:09:50

عند رجالها المحارم لها لان الله ذكر النساء مع المحارم من الرجال ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن الى ان قال او تائه فكما لا تبدي لا تبدي عند ابائها او عند ابنها او عمها لا تبدي الا اطراف تبدي وجهها وشعرها - 00:10:10

رأسها وتبدي قدميها وكفيها لا بأس اما ان تبدي اكثر من ذلك فلا يجوز. نعم. اه هذه الاخت ايضا السائلة من اسئلتها اذا صلت المرأة جاهلة بالنقاب او القفاز هل تعيد الصلاة فيما مضى من صلواتها؟ لا يشترط للصلاة خلع - 00:10:30

طاب ولا خلع القفاز هذا في الاحرام هذا في الاحرام لا تلبس النقاب وهي محرمة ولا تلبس القفاز وهي محرمة اما في الصلاة فلا مانع من بل ان القفاز يستر كفيها. نعم. يسأل هذا السائل عن عقوبة الاسبال اذا قصد به الخيلاء وعقوبة ذلك اذا لم يقصد -

00:10:50

الخيلاء كله محرم الاسبال محرم وهما نزل عن الكعبين ولكن ان قصد به الخيلاء زاد تحريمه واشتد اثمه والا كله محرم ما نزل عن الكعبين قوله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل الكعبين فهو في النار. نعم. يقول السائل يا شيخ من صلى وتبين - 00:11:10

انا بعد الصلاة بانه محدث حدث يوجب الغسل كيف يعمل؟ يجب عليه ان يغتسل وان يعيد الصلاة. لان صلاته الاولى غير صحيحة. نعم فقرته الثانية يقول حصل لي رعاة اثناء الصلاة وقد تبلل ثوبي آآ وثوبي بقطرات من الدم فما الحكم في ذلك - 00:11:30

الرعى فاذا كان يسيرا فانه لا يطر. اما اذا كان كثيرا نزع من انفه دم كثير فانه ينتقض وضوءه. فعليه ان يعيد الصلاة نعم. اه ايضا يسأل يا شيخ بالنسبة للصلاة فوق سطح الحمام؟ اذا كان طاهرا اذا كان سطح الحمام طاهرا فلا بأس بذلك - 00:11:50

لان البقعة طاهرة مثل ما لو فرش على ارض نجسة وصلى صلاته صحيحة لانه وضع حائلا بينه وبين النجاسة. نعم. اخيرا قل اذا تبين لي بان اني انحرفت عن القبلة قليلا فهل اعيد الصلوات لاننا كنا في رحلة وقد انحرفنا عن القبلة شيئا بسيطا - 00:12:10

اليسير لا يضر لا في السفر ولا في الحظر الانحراف اليسير لا يضر في الصلاة. لان لان الواجب استقبال الجهة في الكعبة. ولا يلزم يعني لا يلزم استقبال عين الكعبة لان هذا متعذر. يكفي استقبال الجهة التي فيها الكعبة. قال صلى الله - 00:12:30

عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة. الذي يرى الكعبة يجب عليه ان يصلي اليها. الى عينها. والذي لا يراها يصلي الى الجهة التي فيها الكعبة ولو مال يسيرا انه معذور في ذلك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل ابو عبد الله يقول لي مجموعة آآ -

00:12:50

من الاسئلة عن الصلوات. اولا يقول اذا جمع الانسان الظهر والعصر فهل لكل واحد منهما اقامة؟ وهل للنوافل اقامة نوافل ليس لها اقامة واما الفرائض فلها اقامة فاذا جمع بين الصلاتين عذر فانه يقيم لكل واحدة كما فعل النبي صلى الله عليه - 00:13:10

وسلم في عرفة وفي غيرها. نعم. اه يقول نسمع من بعض الناس بعد اقامتهم للصلاة اه قول اقامها الله وادامها. فما حكم ذلك؟ هذا ورد لك انه لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فينبغي تركه. نعم. احسن الله اليكم يقول ما افضل وقت ادى فيه الصلاة؟ هل هو اول الوقت هو الافضل - 00:13:30

نعم اول اول الوقت هو الا العشاء تأخيرها الى ثلث الليل اذا تيسر فهو عفو اما ما عدا العشاء من الصلوات في اول الوقت افضل. نعم. يقول بالنسبة للاذان نحن عادة نخرج الى البر مع زملائي. فما حكم الاذان في حق المسافرين يا شيخ؟ حق - 00:13:50

الاذان في حق المسافرين هو مشروع لكن بعض العلماء يرى انه سنة ولا يجب الا في الحظر والصحيح انه واجب فالسفر والحظر لقوله صلى الله عليه وسلم اذا حظرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اه اكبركم او اقروكم هذا عام في السفر وفي غيره -

00:14:10

نعم. المنفرد يا شيخ هل له يعني اذان واقامة؟ افضل. كونه يؤذن ويقيم افضل للحديث الراعي الذي يرعى الغنم ويؤذن الجبل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعجب من ذلك. نعم. ما رأيكم يقول السائل يا فضيلة الشيخ في من يستقدمون اه - 00:14:30

الاذان بالمسجل هل يصح الاذان بالمسجل؟ لا الاذان عبادة ولا يؤديها مسجل لا يؤدي العبادة الا المسلم مباشرة جزاكم الله خيرا. هذا السائل اه ابو تمام يقول ما الاثار المترتبة على الصلح بين الناس؟ ومن هو المؤهل للقيام بهذا - 00:14:50

عمل الخير وهل هل هم طلبة العلم ام العلماء؟ قال الله جل وعلا ان طائفتان من المؤمنين اقتتلوه واصلحوا بينهما كقوله تعالى الى قوله تعالى فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حل حراما او - [00:15:10](#)
وحرم حلالا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله وسوف نؤتيه اجرا عظيما المصلح الذي يصلح بين الناس له اجر عظيم. هو صدقة ايضا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:15:30](#)
فاذا خرجت واصبحت بين اثنين تكون لك صدقة والاحاديث والايات في فضل الاصلاح بين الناس كثيرة وهذا عمل جليل ويقوم به الانسان على بحسب استطاعته على حسب استطاعته ومقدرته. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا السائل مصري مقيم بالدمام يقول هل النية - [00:15:50](#)

ستكون في جميع العبادات وما حكم التلفظ بها في هذه العبادات؟ لا تصح اي عبادة الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فلا بد من النية بجميع العبادات ولا تصح عبادة بدون نية وقاصد نعم نعم - [00:16:10](#)
هل النية يقول في جميع والنية؟ والنية محلها القلب. ولا يتلفظ بها. لان التلفظ بالنية لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا من ناحية ومن ناحية انك انك تعلم الله عز وجل بما في قلبك والله يعلم ما في السماوات وما في الارض. قال تعالى الذين قالوا امنا الا تعلمون الله - [00:16:30](#)

بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. نعم. احسن الله اليكم. من اسئلته يسأل عن صلاة اه خلف المتنفل هل يجوز ذلك؟ لا بأس بذلك. تجوز صلاة الفريضة خلف المتنفل على الصحيح لان معاذا رضي الله - [00:16:50](#)
كان يصلي مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يذهب ويصلي في قومه فهي له نافلة ولهم فريضة واقره النبي صلى الله عليه وسلم على وايضا في صلاة الخوف النبي صلى الله عليه وسلم صلى بطائفة ركعتين وسلم بهم ثم جاءت طائفة الاخرى فصلى بهم ركعتين - [00:17:10](#)

وسلم بهم الاولى تكون هي فريضته صلى الله عليه وسلم. والثانية تكون نافلة. نعم. وصلاة الفريضة يا شيخ صالح خلف المسبوق ما الذي المأموم لا يكون المأموم لا يكون اماما في اثناء الصلاة الا من استخلفه الامام. هذا مأموم كيف يتحول الى امام وهو لم - [00:17:30](#)

يستخلفه الامام نعم احسن الله اليكم نختم هذا اللقاء بفقرته الاخيرة عن قضية ابعاد الصبية في عن مكانهم في الصف الاول. الصبية اذا كانوا تصح صلاتهم يكونوا مميزين فلا يجوز ابعادهم عن الصف الاول اذا سبقوا اليه والمتأخر هو الذي قصر فلا يجوز ابعاده - [00:17:50](#)

عن مكان سبقوا اليه وهذا ايضا يحدث عندهم شيئا من آآ يحدث عندهم شيئا من الحقد او في نفوسهم على من دفع واخرهم وايضا ربما يحدث عندهم تساهلا في حضور الى الصلاة وتأخرا عنها. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمك - [00:18:10](#)

ثم نفع بكم الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء المبارك الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة اما للافتاء شكر الله للشيخ على ما بين وشكرا لكم انتم. وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر. الذي سجل هذا اللقاء - [00:18:30](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:50](#)